

الأثر الدرامي للضوء في أعمال التجهيز في الفراغ

أ.م.د / أكمل حامد عبد الرحمن

استاذ مساعد بكلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر.

akmal_h2000@yahoo.com

م.د / نسرين يوسف ابراهيم

مدرس، بكلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر

nessreen_ibrahim@a-arts.helwan.edu.eg

م.م/ ياسمين عصمت محمود العتال

مدرس مساعد بكلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، مصر

yasminesmat145@yahoo.com**الملخص:**

فن "التجهيز في الفراغ" من الفنون البصرية التي تعطي الفنان امكانية التعامل مع المجالات الفنية المختلفة من "تصوير ، نحت ، أداء" والتي تعطي ثراءً في المعنى وتوضيحاً في المفهوم أو المضمون، ليدخل الجمهور في حالة من التفاعل مع العمل اما تفاعلا حسيا (بالتأثر بعناصر الفاعلة في العمل)، أو تفاعلا فيزيائياً حيث يكون المشاهد عنصراً من عناصر التأثير الفاعل في بناء العمل. والبحث هنا يهتم باستثمار أحد عناصر التشكيل الفاعلة بأعمال "التجهيز في الفراغ" وهو عنصر "الضوء" في خلق أبعاد ورؤى درامية من خلال استخدام أساليب وتقنيات الإضاءة الحديثة. كما شمل البحث مفهوم الرسم الضوئي، بما في ذلك الإسقاط على المباني وترتيب النوافذ المضاءة في المباني والرسم بالأضواء اليدوية في الفراغ. وتكمن إشكالية البحث في الإجابة على التساؤل التالي: هل يمكن انتاج اعمال تجهيز في الفراغ تتحقق فيها ابعاد درامية عن طريق الضوء؟ وذلك للوقوف على مدى إمكانية استثمار عنصر الضوء كعنصر تشكيلي فاعل بأعمال فن التجهيز في الفراغ لتحقيق صور درامية مختلفة. وقد اتبع البحث المنهج التجريبي للوصول لمدى تأثير عنصر الضوء نفسياً على المتلقي. حيث افترض البحث انه بالامكان نقل ومحاكاة صور الضوء والظلال في أعمال التجهيز في الفراغ لإضافة أبعاد درامية ونفسية جديدة تثرى الجانب الفلسفي ومضمون العمل الفني، الذي بدوره يساعد على استثارة كل حواس المتلقي ليستشعر العمل بصرياً ويستوعبه فكراً ومضموناً. وقد خلص البحث بعد دراسة تحليلية لنسب تقييم التطبيقات من قبل العينة البحثية؛ إن الضوء عنصر من عناصر الجذب في اعمال التجهيز في الفراغ، ويختلف التأثير الدرامي للإضاءة باختلاف لونها حيث يؤثر اللون بشكل مباشر على تلقى العمل والتفاعل معه.

الكلمات المفتاحية:

الدراما-فن التجهيز في الفراغ-الضوء- فن اللوميا.